

Distr.: General
4 March 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٤٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.56 و Add.1)]

٢٥٦/٥٩ - ٢٠٠١ - ٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، لا سيما

في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٢٨٤/٥٥ المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ٢٩٤/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٣٧/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما القرار ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تحيط علما بالإعلانات والمقررات المتعلقة بمسائل الصحة والصادرة عن منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقة بمبادرة "دحر الملاريا"، اللذان اعتمدهما مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقود في أبوجا في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(١)، وبالمقرر (XXXVI) AHG/Dec.155 المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين اللذين اعتمدهما مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في دورته العادية السادسة والثلاثين المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠^(٢)،

(١) انظر A/55/240/Add.1.

(٢) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

وإذ تحيط علما أيضا بإعلان مابوتو بشأن الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، الذي اعتمده جمعية الاتحاد الأفريقي في دورتها العادية الثانية المعقودة في مابوتو في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣^(٣)،

وإذ تسلم بالصلة القائمة بين الجهود المبذولة لبلوغ الأهداف المحددة في مؤتمر قمة أبوجا باعتبارها ضرورية وهامة لتحقيق هدف "دحر الملاريا" بحلول عام ٢٠١٠ والأهداف المحددة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤) بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تسلم أيضا بالحاجة الملحة إلى رفع مستوى البرامج الوطنية لمكافحة الملاريا لكي تتمكن البلدان الأفريقية من تحقيق الهدف المتوسط الأجل الذي حدده مؤتمر قمة أبوجا لفترة السنوات الخمس الممتدة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥،

وإذ تسلم كذلك بأن العلل والوفيات الناجمة عن الملاريا في أنحاء العالم كافة يمكن القضاء عليها بالالتزام السياسي وبما يتناسب معه من موارد إذا تم تنفيذ الجمهور وتوعيته بالأمور المتصلة بالملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة، ولا سيما في البلدان التي يتوطن فيها هذا المرض،

وإذ تشدد على أهمية تنفيذ إعلان الألفية، وإذ ترحب، في هذا الصدد، بالالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تثني على الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وسائر الشركاء في مكافحة الملاريا على مر السنين، بما في ذلك إقامة الشراكة من أجل دحر الملاريا في عام ١٩٩٨،

١ - تحيط علما بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير منظمة الصحة العالمية^(٥)، وتدعو إلى دعم التوصيات الواردة فيه؛

٢ - تهيب بالمجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم للمنظمات الشريكة في مبادرة "دحر الملاريا"، ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، باعتبارها مصادر مكملية وحيوية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان التي تتوطن فيها الملاريا من أجل مكافحة المرض؛

(٣) A/58/626، المرفق الأول، (II) Assembly/Au/Decl.6

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) انظر A/59/261.

- ٣ - **تناشد المجتمع الدولي أن يكفل زيادة الدعم للمساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف لمكافحة الملاريا، بما في ذلك دعم الصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، بهدف المساعدة في وضع خطط وطنية سليمة لمكافحة الملاريا في البلدان التي تتوطن فيها الملاريا وتنفيذها بطريقة متواصلة وعادلة تعمل في جملة أمور على المساهمة في تطوير النظام الصحي؛**
- ٤ - **تحت البلدان التي تتوطن فيها الملاريا على زيادة تخصيص موارد محلية من أجل مكافحة الملاريا؛**
- ٥ - **تشجع جميع البلدان الأفريقية التي لم تقم بعد بتنفيذ توصيات مؤتمر قمة أبوجا^(١) التي تدعو إلى تخفيض أو إلغاء الضرائب والتعريفات المفروضة على الناموسيات وغيرها من المنتجات اللازمة لمكافحة الملاريا، على القيام بذلك من أجل تخفيض أسعار الناموسيات بالنسبة للمستهلكين، وتنشيط التجارة الحرة في الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات؛**
- ٦ - **تهيب بالبلدان التي تستوطن فيها الملاريا، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، أن تضع وتعزز سياسات وبرامج تكفل الزيادة السريعة بنسبة ٦٠ في المائة على الأقل في تغطية الأشخاص المعرضين للخطر بتوفير الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، حيثما كانت تلك الوسيلة هي الطريقة المفضلة لمكافحة ناقلات الأمراض، وبتطبيق النهج السريعة، بما في ذلك التوزيع الانتقائي للناموسيات على الفئات الضعيفة بالجمان أو بأسعار مدعومة إلى حد كبير؛**
- ٧ - **تعرب عن قلقها لتزايد أنواع من الملاريا أشد مقاومة في عدة مناطق من العالم؛**
- ٨ - **تشجع كافة الدول الأعضاء التي تواجه مقاومة لعلاجاتها الأحادية التقليدية أن تستعيز عنها بمجموعة من طرق العلاج في الوقت المناسب، على نحو ما أوصت به منظمة الصحة العالمية؛**
- ٩ - **تقر بأهمية استحداث لقاحات فعالة وأدوية جديدة للوقاية من الملاريا وعلاجها، وضرورة إجراء المزيد من الأبحاث العاجلة داخل أطر منها الشراكات العالمية الفعالة، من قبيل مختلف مبادرات إنتاج لقاحات الملاريا ومشروع إنتاج أدوية الملاريا، وحفزها عند الضرورة بحافز جديد لضمان تطويرها؛**

١٠ - تكرر تأكيد الحاجة إلى إقامة شراكة موسعة بين القطاعين العام والخاص من أجل مكافحة الملاريا والوقاية منها، وتحت في هذا السياق شركات النفط العاملة في أفريقيا على النظر في توفير مركب البوليمر لتصنيع ناموسيات بأسعار مخفضة كمساهمة في دحر الملاريا في أفريقيا؛

١١ - هيب بالمجتمع الدولي دعم الاستثمار في استحداث أدوية جديدة مضادة للملاريا ومبيدات للحشرات، للمكافحة الفعالة للملاريا اعتبارا لما لهذه الطفليات من مقاومة شديدة للأدوية المضادة للملاريا وللمقاومة البعوض لمبيدات الحشرات؛

١٢ - هيب أيضا بالمجتمع الدولي دعم سبل توسيع فرص حصول السكان المعرضين لأنواع المقاومة من الملاريا الخبيثة في أفريقيا على العلاج المركب المكون أساسا من مادة أرتيميسينين، بما في ذلك التعهد بأموال جديدة، وآليات ابتكارية لتمويل شراء العلاج المركب المكون أساسا من مادة أرتيميسينين على الصعيد الوطني، وزيادة إنتاج مادة الأرتيميسينين لتلبية الحاجة المتزايدة؛

١٣ - هيب كذلك بالمجتمع الدولي دعم تنسيق الجهود الرامية إلى تحسين نظم المراقبة والرصد والتقييم لتحسين تعقب التغيرات في تغطية التدخلات الموصى بها لـ "دحر الملاريا" والتخفيضات اللاحقة في عبء الملاريا والإبلاغ عن ذلك؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبلدان النامية والمنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، في إجراء تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتوسطة الأجل، ووسائل التنفيذ التي يتيحها المجتمع الدولي في هذا الصدد، ولأهداف العقد الشاملة، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١٥ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار بند جدول الأعمال المعنون "٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا".

الجلسة العامة ٧٦

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤